

The 13th Session of the UN Human Rights Council

Geneva, 22 March 2010

Item: 7 (General Debate)

Human Rights Situation in Palestine and Other Occupied Arab Territories

Joint Oral Statement

Union of Arab Jurists, Arab Lawyers Union, General Federation of Iraqi Women, and the International Organization for the Elimination of All Forms of Racial Discrimination (EAFORD)

مجلس حقوق الإنسان - الدورة العادية الثالثة عشر

بيان مشترك: إتحاد الحقوقيين العرب، إتحاد المحامين العرب، الإتحاد العام لنساء العراق، المنظمة الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري

البند 7: حالة حقوق الإنسان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة

إلقاء د. إلياس خوري

السيد الرئيس،

منذ قيام إسرائيل على أرض فلسطين، فإن أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، لا سيما منذ عام 1967، تتفاقم سنة بعد أخرى. وما زالت السلطات الإسرائيلية تقابل دعوات السلام العربية بمزيد من الإستييطان وإستيباحة المحرمات المقدسة وخاصة في القدس، حاضنة المقدسات الدينية، وترفض تطبيق أي من القرارات الدولية المتعلقة بالأراضي الفلسطينية المحتلة. كما ترفض تطبيق القرارات المتعلقة بالجووان السوري المحتل وخاصة القرار رقم 497 الذي يعتبر ضم الجولان لاغ وباطل وليس له أي أثر قانوني.

في شهر أكتوبر من العام الماضي (2009) شاركت في ملتقى الجولان العربي في مدينة القنيطرة المحررة في سورية والتقيت بالعديد من أهالي الجولان المشردين من أراضيهم والذين ما زال قسم من عوائلهم يرضخ تحت الإحتلال يعانون شتى الإنتهاكات لحقوقهم لا سيما الإنتهاك الفاضح للمادة 26 من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بضرورة تسهيل الإتصال بين أفراد العوائل الواقعة تحت الإحتلال.

إن شهوة الإستييطان والعدوان المتزايدة لدى السلطات الإسرائيلية تشكل إنتهاكا مفصوحاً للقانون الدولي الإنساني ولشريعة حقوق الإنسان، كما أنها تشكل تحدياً سافراً للأرادة الدولية وخطراً جسيماً على السلم العالمي وعلى إستقرار المنطقة. ومن هنا تأتي ضرورة أن يتبنى المجلس الموقر قراراً جريئاً وجاداً لردع إسرائيل عن أستمرار إنتهاكها لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني ومن الضروري أن يعمل المجلس ما بوسعه لضمان تقديم مرتكبي جرائم الحرب المثبتة في تقارير دولية بما فيها تقرير غولدستون، وان يضع آلية لتعويض المتضررين من فلسطينيين وعرب جراء تلك الإنتهاكات الجسيمة.

الرئيس سيادة وشكرا